

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَجَرَّدَ الفَرَسُ وانجَرَدَ : تَقَدَّسَ الحَلَابَةُ فخرَجَ منها ولذلك قيل نَهَضَ الفَرَسُ الخَيْلَ إِذَا تَقَدَّسَ مَهَا كَأَنَّهُ أَلْقَاهَا عَنْ نَفْسِهِ كما يَنْضُو الإنسانُ ثَوْبَهُ عَنْهُ . والأَجَرْدُ : السَّيِّئُ أَقْوَى الَّذِي يَسْبِقُ الخَيْلَ وَيَنْجَرِدُ عنها لِسُرْعَتِهِ عن ابن جنِّي وهو مَجَاز . ومن المَجَازِ أَيْضاً جَرَدَ السَّيْفَ من غَمَدِهِ كَنَصَرَهُ وَجَرَّدَهُ تَجْرِيداً : سَلَّاهُ . وَسَيَّفُ مُجَرِّدٌ : عُرِيَانٌ . وَجَرَّدَ الكِتَابَ والمُصْحَفَ تَجْرِيداً : لم يَضْبِطْهُ أَيْ عَرَّاهُ من الضَّبْطِ والزِّيَادَاتِ والفَوَاتِحِ . ومنه قَوْلُ عبد الله بن مسعودٍ وقد قرأَ عنده رَجُلٌ فقال : أَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فقال : جَرِّدُوا الْقُرْآنَ لِيَرُبُّوهُ فِيهِ صَغِيرُكُمْ وَلَا يَنْأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ وَلَا تُلْهِيسُوا بِهِ شَيْئاً لَيْسَ مِنْهُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرِّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّقْطِ وَالْإِعْرَابِ والتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وقال أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ لَا تَقْرَءُوا بِهِ شَيْئاً مِنَ الْأَحَايِثِ الَّتِي يَرَوِيهَا أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَكُونَ وَحْدَهُ مُفْرِداً . وعن ابن شُمَيْلٍ : جَرَّدَ فُلَانٌ الْحَجَّ تَجْرِيداً إِذَا أَفْرَدَهُ وَلَمْ يَقْرَأْهُ وَكَذَا تَجَرَّدَ بِالْحَجِّ . قال السُّيُوطِيُّ : لم يَحْكُ ابنُ الْجَوَازِيِّ وَالزَّيْمُخْشَرِيُّ سِوَاهُ كما نقله شيخنا . وَجَرَّدَ الرَّجُلُ تَجْرِيداً : لَبِسَ الْجُرُودَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ : أَثَوَابُ جُرُودٌ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ : . فلا تَبْدَعْدَنُ تَحْتَ الصَّرِيحَةِ أَعْظُمُ ... رَمِيمٌ وَأَثَوَابُ هُنَاكَ جُرُودٌ وَالتَّجَرُّدُ : التَّعَرُّيُّ . ويُقالُ امْرَأَةٌ بَضَّةٌ الْجُرُودَةُ بضم الجيم والمُجَرَّدُ كَمِعْطَمٍ والمُتَجَرَّدُ بفتح الراء المشددة وكسرهما والفتح أَكْثَرُ أَيْ بَضَّةٌ عِنْدَ التَّجَرُّدِ . وفي صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ أَيْ مَا جُرِّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ مِنْ جَسَدِهِ وَكُشِفَ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الْجَسَدِ . والمُتَجَرَّدُ عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ . ومثُلُ هَذَا رَجُلٌ حَرَبٍ أَيْ عِنْدَ الْحَرْبِ فَإِنْ كَسَرَتْ الرِّاءَ أَرَدَتْ الْجِسْمَ . وفي التهذيب : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدُ إِذَا كَانَتْ بَضَّةً الْبَشَرَةَ إِذَا جُرِّدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا . وَتَجَرَّدَ الْعَصِيرُ : سَكَنَ غَلَايَانُهُ . وَتَجَرَّدَتِ السُّنْبُلَةُ وَانجَرَدَتْ : خَرَجَتْ مِنْ لَفَائِفِهَا وَكَذَلِكَ النَّوَرُ عَنْ كِمَامِهِ . ومن المَجَازِ : تَجَرَّدَ زَيْدٌ لِأَمْرِهِ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَمِنْهُ تَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ . وَجَرَّدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا . وَكَذَلِكَ تَجَرَّدَ فِي سَيْرِهِ وَانجَرَدَ وَكَذَلِكَ قَالُوا : شَمَّرَ فِي سَيْرِهِ . وَتَجَرَّدَ بِالْحَجِّ : تَشَبَّهَ بِالْحَاجِّ وَمَأْخُودٌ

ذلك من حديث عُمَرَ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ لَمْ تُحَرِّمُوا . قال إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ
لأَحْمَدَ : مَا قَوْلُهُ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ قال : تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
حُجَّاجًا . ومن الْمَجَازِ خَمَرُ جَرْدَاءُ : صَافِيَةٌ مُنْجَرِدَةٌ عَنْ خُثَارَاتِهَا
وَأَثْفَالِهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَأَنشَدَ لِلطَّيِّرِ مَّاحَ :

فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطَّيِّرُ فَاحَتَ ... وَصَرَ حَ أَجْرَدُ الْحَجَرَاتِ صَافِي
وَأَنْجَرَدَ بِهِ السَّيْلُ هَكَذَا بِاللَّامِ فِي سَائِرِ الذُّسُخِ وَالصَّوَابِ عَلَى مَا فِي الْأَسَاسِ
وَاللَّسَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ : أَنْجَرَدَ بِهِ السَّيْرُ : امْتَدَدَ وَطَالَ مِنْ غَيْرِ
لَيٍّ عَلَى شَيْءٍ . وَقَالُوا : إِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى يَقَالُ : أَنْجَرَدَ
فَذَهَبَ وَإِذَا جَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ قِيلَ : تَجَرَّدَ . وَأَنْجَرَدَ الثَّوْبُ :
انْسَحَقَ وَلَا نَ كَجَرَدَ . وفي حديث أَبِي بَكْرٍ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا
جَرْدُ هَذِهِ الْقَطِيفَةِ أَيْ السَّيِّئَةِ أَنْجَرَدَ خَمْلُهَا وَخَلَقَتْ . وَالْجَرْدُ بَفَتْحٍ فَسَكُونُ :
الْفَرْجُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وفي بعضِ الذُّسُخِ الْفَرْخُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ تَحْرِيفُ
وَالذِّكْرُ . قال شيخُنَا : مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ . وَالْجَرْدُ : التَّسْرُّسُ
وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ . وفي التَّهْذِيبِ : قال الرَّيَّاشِيُّ : أَنشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ فِي
النُّونِ مَعَ الْمِيمِ :

أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ ... عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ